

الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن

جمال علي رباحه، مازن علي علاونة *

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات الإدارية الواجب توفرها لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين (مدربي الغوص، ومدراء مراكز الغوص) في الأردن، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (58) مديراً ومديراً، (20) مديراً و(38) مديراً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تطوير أداة للدراسة مكونة من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات، هي: (التدريبية والفنية، والمهنية والشخصية، والإدارية والتخطيطية، والتواصل والتفاعل، والدافعية والتحفيز، والمعلومات والمعرفة الرياضية)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد كأساليب إحصائية. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات الإدارية عند مدربي رياضة الغوص في الأردن جاءت بدرجة مرتفعة وعلى جميع المجالات، وجاءت على النحو الآتي (المهنية والشخصية، والدافعية والتحفيز، والمعلومات والمعرفة الرياضية، والتواصل والتفاعل، وكفايات الإدارية والتخطيطية، وأخيراً الكفايات التدريبية والفنية)، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكفايات اللازمة توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، والخبرة، والدخل الشهري)، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتغير الصفة لصالح المدرب. وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان بالاهتمام بوضع برامج ومحتويات الدورات التدريبية والصقل والإنعاش وفقاً لنتائج هذه الدراسة.

الكلمات الدالة: الكفايات، رياضة الغوص.

المقدمة

لقد تغير العالم مع نهاية القرن العشرين وتغير معه علم الإدارة فبعد ان كان الهدف من الإدارة هو وضع الأهداف للعاملين لتنفيذها، ووضع القواعد واللوائح لكي يسيروا عليها، وتصميم هيكل إدارية للسيطرة، ووضع ضوابط رقابية لضمان التنفيذ أصبح الهدف من الإدارة في القرن الحادي والعشرين استثارة حماس العاملين، وإفساح المجال للقدرات الابتكارية، ومنح سلطات واسعة والتفويض الفعال للمساهمة في وضع المستقبل، وتحقيق ميزة تنافسية ومعدل نمو تنموي للإيرادات أو العضوية أو المستوى (سلامة، 2013).

والإدارة من أهم عناصر ومقومات نجاح أية منظمة أو مؤسسة أو هيئة ويعد أحد ضمانات استمرارها وبقائها، وهي عملية اجتماعية مثلها كسائر العمليات لها مكونات ثلاث هي المدخلات والمخرجات وبينهما التفاعلات التي تربط جميع الخانات والموارد والطاقات البشرية من خلال وظائف الإدارة لتحديث نشاطها يقود إلى تحقيق المخرجات والنواتج (باهي، عفيفي، 2005). لقد ارتبطت الإدارة ارتباطاً وثيقاً بالمجال الرياضي منذ القدم، ولعل إقامة وتنظيم وإدارة الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة هو شاهداً كبيراً على ذلك الارتباط، التي تحتاج إلى عمل إداري منظم وموجه لتحقيق الأهداف، وانتهاء بتنظيم وإدارة البطولات والدورات الرياضية على اختلاف مستوياتها، ومن هنا فإن جميع العاملين في جميع مجالات التربية البدنية والرياضية يمارسون عملية الإدارة من خلال وظائفهم التخصصية أو التطوعية، وتعدّ الإدارة الرياضية من أهم مقومات التطور الرياضي العلمي الحديث، حيث إنها أداة فاعلة للارتقاء بالإنجاز الرياضي وتطويره كماً ونوعاً (عبد الغني، وشرف الدين، 2010).

ويشير (حسانين، والخولي، 2001) أن عمل المدرب كمهنة يتطلب بعض القدرات العقلية التي تتسم بالفهم والشمول والابتكار والتحدي والطموح، وكذلك يجب أن يتسم ببعض الخصائص القيادية والتربوية وفن التواصل مع الآخرين، وذكر (أبو زرع، والحليق، المغايرة، 2016)؛ (Warners & Feltz, 2003) أن الهدف من عمل المدرب الفاعل هو رفع مستوى الانجاز بمختلف أشكاله عند اللاعبين وإدراكه للاحتياجات المختلفة والخاصة باللاعبين والفرق.

* جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/9/29، وتاريخ قبوله 2016/11/25.

إن توظيف الكفايات الإدارية في عمل المؤسسات الرياضية يعدّ مفتاح نجاح العملية الإدارية، فالإدارة تعد الوسيلة الناجحة والفاعلة لتحقيق الأهداف وغياها يؤدي إلى الفشل والعشوائية، وتوصف الإدارة بأنها فن قيادة وتوجيه الأفراد بهدف انجاز الأعمال وتحقيق النتائج المطلوبة، مما يتطلب أن يكون لدى هذه الإدارة القدر الكافي من المهارات المكتسبة والخبرات السابقة لتطبيق العلم في المفاصل الإدارية، ونجاح عمل الإدارة يتطلب توفر مجموعة المهارات والقدرات والاستعدادات أي ما نسميه بالكفايات الإدارية التي تمنح الإدارة القدرة على تشخيص وتصنيف وتوصيف المشكلات فضلاً عن إيجاد الحلول لها (محمد، 2012).

وتحتوي مراكز الغوص في الأردن بأهمية كبيرة نظراً لعدد البالغ عشرون مركزاً وأكثر عدد السياح القادمين من مختلف دول العالم لممارسة رياضة الغوص حيث التنوع البيولوجي البحري في خليج العقبة، فقد أشارت وثائق متتزه العقبة البحري ومحطة العلوم البحرية إلى وجود (161) نوعاً من الأسماك و (130) نوعاً من المرجان الصلب واللين ومجال الرؤية الواضح تحت الماء (20 - 25 م) ومواقع الغوص الجميلة والمثيرة والدافئة (20 للشئاء و27 للصيف) والطقس الجميل، حيث يعدّ خليج العقبة أحر حد مرجاني في شمال الكرة الأرضية (منشورات متتزه العقبة البحري، 2014).

ويعتمد نجاح مراكز الغوص في عملها بالدرجة الأولى على امتلاك الإدارة الناجحة التي تطبق أسس ومبادئ الإدارة الحديثة، وتبرز قدرات وإمكانيات العاملين وتحفزهم على التميز والإبداع، ولكي تقوم مراكز الغوص بعملها على أكمل وجه لا بد من امتلاك مدربي الغوص مجموعة من الكفايات التدريبية والفنية، والمهنية والشخصية، والإدارية والتخطيطية، و كفايات الدافعية والتحفيز، المعلومات والمعرفة الرياضية، التواصل والتفاعل، التي تؤهلهم لأداء عملهم بتميز وإبداع.

مشكلة الدراسة :

نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه مدربي رياضة الغوص في الأردن، ليتمكنوا من القيام بأدوارهم بشكل فاعل، كان لا بد من امتلاكهم لمجموعة من الكفايات التي تؤهلهم للقيام بأعمالهم على الوجه الأكمل، ولا شك أن الاهتمام بهذه الكفايات يخلق الحاجة إلى القيام بدراسات تهدف للتعرف على طبيعة هذه الكفايات وأولوياتها للوصول إلى نتائج ذات قيمة في الميدان الرياضي وخاصة في أثناء الخدمة، وتنفيذها وإدارتها.

وتعد كفاءة المدربين الأساس الذي يرتكز عليه عملهم وإعدادهم وتأهيلهم قبل الخدمة وفي أثناءها وأن النجاح في التدريب يتطلب امتلاك المدربين للمهارات للوصول إلى إتقان المدرب الكفايات اللازمة للقيام بدوره بكفاءة وفاعلية.

ومن خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (أبو زرع وآخرون، 2016؛ وعبد الله، محمد، 2012؛ والحليق، الطحانين، المومني 2010؛ وعبدالله، علي، محمد، 2009) فقد لاحظ الباحثان أن أغلب الدراسات اهتمت بدراسة الكفايات القيادية عند العاملين في المجال الرياضي بشكل عام، بينما تناولت هذه الدراسة مدربي رياضة الغوص في الأردن، ومن خلال خبرة الباحثان وممارسته لهذه الرياضة، لمس أهمية وخطورة وحساسية هذه الرياضة كون أي خطأ يرتكب ينتج عنه مضاعفات تؤدي إلى الموت أحياناً، كما شهدت رياضة الغوص توسع سريع في عدد مراكزها خلال الفترة الماضية ففي عام 2000م كان عدد مراكز الغوص في محافظة العقبة (5) مراكز وارتفع هذا العدد ليصل إلى (20) مركزاً في عام 2015م (منشورات متتزه العقبة البحري، 2015).

وقد حصلت بعض حوادث الغوص وإحدى هذه الحوادث أدت إلى وفاة احد مدربي الغوص هذا ما دفع الباحثان إلى التساؤل عن مدى توفر الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تعد من الدراسات القليلة جداً على مستوى الأردن والوطن العربي التي تتناول الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن على حد علم الباحثان.
2. يأمل الباحثان أن تسهم نتائج هذه الدراسة في المحافظة على رفع درجة الكفايات الإدارية لدى العاملين في رياضة الغوص في الأردن لضمان التميز والجودة في مخرجات العملية التعليمية والتدريبية.
3. تفيد مدربي رياضة الغوص في التعرف على نقاط القوة وتعزيزها والتعرف على نقاط الضعف والعمل على معالجتها في تنفيذ برامجها لرفع مستوى المدربين وزيادة مستوى قدراتهم على تحمل أعباء المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

4. سوف تسهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على الأهمية النسبية للكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن وإيجاد الطرق والوسائل المناسبة لتطوير وتنمية الكفايات.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر في الأردن.
2. مقارنة الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصفة، والدخل الشهري، والخبرة، والمؤهل العلمي).

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- التساؤل الأول:** ما مدى توفر الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن ؟
- التساؤل الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توفر الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصفة، والدخل الشهري، والخبرة، والمؤهل العلمي)؟

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: مراكز الغوص في محافظة العقبة.

المحدد الزمني: خلال الفترة من 2015/11/2 - 2016/7/2 .

المحدد البشري: جميع العاملين في مراكز الغوص .

المحدد الفني: أداة الدراسة (مجال الكفايات التدريبية والفنية، ومجال الكفايات المهنية والشخصية، ومجال الكفايات الإدارية والتخطيطية، ومجال كفايات التواصل والتفاعل، ومجال كفايات الدافعية والتحفيز، ومجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية).

مصطلحات الدراسة:

العاملين في رياضة الغوص: مدراء مراكز الغوص المرخصة والعاملة في الأردن، وجميع المدربين العاملين في مراكز الغوص (تعريف إجرائي *).

مدرب الغوص: هو كل شخص حاصل على شهادة مدرب غوص من أي من المؤسسات والهيئات الدولية التي تنظم رياضة الغوص على مستوى العالم، تؤهله لإرشاد الغواصين في المياه المفتوحة وتدريبهم على أسس وقواعد الغوص (تعريف إجرائي *).

مراكز الغوص : هو المركز المسجل رسمياً لدى السلطة والإدارة المصرح لها بممارسة رياضة الغوص والتدريب عليه ومنح الشهادات اللازمة (السلطة، 2005).

الكفايات: هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمتلكها القائد التربوي وتمكنه من أداء مهماته ومسؤولياته بمستوى يمكن ملاحظته وتقويمه لضمان العملية الإدارية والتربوية، وجودة مخرجاتها واستمرارية تطويرها ومن ثم اعتمادها إدارياً وتربوياً (الحلبي، وسلامة، 2004).

الدراسات السابقة :

أ- الدراسات العربية:

أجرى (أبو زرع وآخرون، 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريبية لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين والسباحات، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (50) سباحاً وسباحة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مدربي السباحة لكفايات الدافعية والتحفيز و الكفايات المهنية والشخصية كانت أكبر من الكفايات الأخرى قيد الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات بين الجنسين بالنسبة لدرجة ممارسة المدربين الكفايات التدريبية

اجري (العلاونة، 2013) دراسة هدفت التعرف على مدى توفر الكفايات الإدارية في مراكز اللياقة البدنية والصحية في عمان من وجهة نظر المدربين والمدربات، استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، تكونت عينة الدراسة من (156) مدرباً ومدربة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن محور التوجيه جاء أولاً ثم محور التنفيذ ثم محور التنظيم فيما جاء محور التقويم بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لمدى توفر الكفايات الإدارية في مراكز اللياقة

البدنية والصحية في عمان تعزى لمتغير الجنس و متغير المؤهل العلمي، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في محور التوجيه، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الدخل في كل من محور التنظيم ومحور التوجيه. أجرى (محمد، علي، 2012) دراسة هدفت إلى التعرف الكفايات الإدارية لمديري الرياضة بالمؤسسات الحكومية بالسودان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً تم اختيارهم عشوائياً، أظهرت نتائج الدراسة أن مدير الرياضة لا يحرص على تطبيق مبدأ تقسيم العمل بين المستويات في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، له رؤية إستراتيجية في إطار عملة، كما لا يتوفر لديه قدر عالي من الإدراك للأهمية المتزايدة لتوظيف التقنيات الإدارية الحديثة

أجرى (محمود، 2011) دراسة هدفت إلى تحديد وتقييم الكفايات الشخصية والمهنية لمدرسي الساحة والميدان التي من الواجب توفرها لتسهيل مهمتهم التدريسية والتعليمي في الجامعة. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (28) أستاذًا من أساتذة التربية الرياضية ذوي اختصاص الساحة والميدان، تم اختيارهم عشوائياً، أظهرت نتائج الدراسة أن القدرة على الابتكار والتجديد وتقبل الأفكار الجديدة صفة امتاز بها المدرسين عن باقي الصفات في المجال الأول للكفايات الشخصية، وأظهرت النتائج أن الاتزان النفسي والعاطفي وسعة الافق العقلي صفة تميز بها المدرسين في المجال الأول للكفايات الشخصية، وان تحمل المسؤولية وحب العمل والمثابرة عليه والإبداع صفة تميز بها المدرسين في الفقرة الرابعة والعشرون في المجال الثاني، وعرض المادة بالتسلسل المنطقي والقدرة على تفسيرها تميزت الفقرة الخامسة عشر بأعلى معدل ارتباطا لها ما بين الفقرة الواحدة والمجموع الكلي لكلا المجالين.

أجرى (الحليق، الطحاينة، المومني 2010) دراسة هدفت إلى معرفة الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخب الوطني الأردنية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، استخدم الباحث المهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (55) لاعبا ولاعبة يمثلون المنتخب الوطني الأردنية في الألعاب الفردية التالية:العاب القوى، المبارزة، الريشة الطائرة، رفع الأثقال، التنس الأرضي، الكيك بوكسنغ، والحدود، أظهرت نتائج الدراسة أن مدربي المنتخب الوطني الأردنية للألعاب الفردية يمتلكون الكفايات القيادية بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد جاء ترتيب مجالات الكفايات القيادية لدى المدربين على النحو الآتي: كفايات الدافعية والتحفيز، والكفايات المهنية والشخصية، والكفايات التدريبية والفنية، وكفايات التواصل والتفاعل، والكفايات الإدارية، وأخيرا كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية. وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق داله إحصائيا بين استجابات اللاعبين واللاعبات حول الكفايات القيادية التي يمتلكها المدربون.

أجرى (عبد الله، علي، محمد، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على تحديد مقاومة التغيير التنظيمي لدى بعض القيادات الإدارية في الاتحادات الرياضية في محافظة نينوى، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (131) رئيسا وعضوا للاتحاد، أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب مقاومة التغيير في العناصر التنظيمية هو تغيير السلوك وتغيير العمل، وان الخوف من فقدان الوظيفة هو من العوامل الفردية الأساسية في أسباب مقاومة التغيير لعينة البحث، وتم التوصل إلى انه يجب توضيح الهدف من التغيير ومحاولة إعطاء صورة مستقبلية عن نتائجه، ووضع في الاعتبار جميع العوامل الرئيسية لمقاومة التغيير عند تقييم القيادات الإدارية.

أجرى (أبو عريضة، والمومني، ومساعدة، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية للكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (95) معلما تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وقام الباحثون بتطوير مقياس مكون من خمس وثلاثون فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: (الكفايات المهنية، الكفايات الاجتماعية، الكفايات الشخصية) لقياس الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الرياضية، أظهرت النتائج أن الكفايات الممارسة لدى معلمي التربية الرياضية بمجال الكفايات المهنية جاءت بدرجة متوسطة وفي مجالي الكفايات الشخصية والاجتماعية جاءت بدرجة عالية، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة الكفايات المهنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة الكفايات المهنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة الكفايات المهنية والكفايات الشخصية تعزى لمتغير الخبرة إلا في مجال الكفايات الاجتماعية فدللت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة لأكثر من عشر سنوات.

ب- الدراسات الاجنبية:

أجرى (de Freitas¹, Carvalho², da Costa³, Fonseca, 2016) دراسة إلى التحقق وجود فروق في سلوكية التصور الذاتي لرؤساء الاتحادات الاولمبية البرازيلية فيما يتعلق بالكفايات القيادية الحقيقية والمثالية مع الأخذ بعين الاعتبار فترة قيادتهم للاتحادات، وهذه الدراسة تتكون من دراستين متكاملتين، اشتملت عينة الدراسة الأولى على (83) مشارك، تم استخدام استبانة

مترجمة ومعدلة لقياس السلوكيات الإدارية، واشتملت عينة الدراسة الثانية على (10) رؤساء اتحادات اولمبية، تم استخدام المقابلة الشخصية لجمع المعلومات، أظهرت نتائج الدراسة أن رؤساء الاتحادات بحاجة إلى بعض التحسينات على كفايتهم القيادية، وأنه مع مرور الزمن تم اكتساب بعض المعلومات و الكفايات مما ساعد رؤساء الاتحادات تطوير كفايتهم القيادية.

أجرى (Cho,2015) دراسة هدفت إلى معرفة كفايات وقدرة الموظفين في سوق العمل لطلبة كليات تخصصات الرياضة ودراسات الترويح، أظهرت نتائج الدراسة أن الكليات التي تقع في المدن الكبيرة أو المزودة بشهادات تعليم ثانوي حققت نتائج أكاديمية مرتفعة، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدرجة توفر الكفايات بين الطلاب هي (3.30) للكفايات البدنية و(3.52) للكفايات الاجتماعية و (3.61) للكفايات العاطفية و (3.21) للكفايات الإدارية و(3.88) للكفايات الإدراكية.

تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة:

- من حيث المنهج : استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وكذلك الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي.

- أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبانة أداة الدراسة كاداه لجمع البيانات

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تناولت هذه الدراسة مجال الغوص من وجهة نظر العاملين (مدربين الغوص، مدراء مراكز الغوص).

- قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس الكفايات التدريبية والفنية، المهنية والشخصية، الدافعية والتحفيز، المعلومات والمعرفة الرياضية، الادارية والتخطيطية، التواصل والتفاعل.

- من حيث العينة: تكونت عينة الدراسة من جميع افراد مجتمع الدراسة (جميع مدراء مراكز الغوص، وجميع مدربي رياضة الغوص) العينة عمدية.

- تناولت الدراسة الحالية مجموعة من المتغيرات لم تستخدم في الدراسات السابقة.

ماذا استفاد الباحثان من الدراسات السابقة:

- فهمهم لعمق المشكلة.

- استخدام المنهج الوصفي.

- بناء أداة الدراسة.

- مناقشة النتائج.

اجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية نظراً لملائمة لطبيعة أهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مراكز الغوص المرخصة والعاملة في الأردن والمسجلين لدى جمعية مراكز الغوص ولدى سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وعددهم (60) مديراً ومدرباً وفق السجلات السنوية لعام 2015- 2016.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وبلغت (20) مديراً و (38) مدرباً، وهم جميع أفراد مجتمع الدراسة، والجدول رقم(1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

توصف أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الصفة			
	مدرب غوص	38	65.5%
	مدير مركز غوص	20	34.5%
المؤهل العلمي			

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
	ثانوية فما دون	24	41.4%
	دبلوم	17	29.3%
	جامعي	17	29.3%
سنوات الخبرة			
	اقل من 5 سنوات	15	25.9%
	من 5 سنوات إلى اقل من 10 سنوات	12	20.7%
	من 10 سنوات فأكثر	31	53.4%
الدخل الشهري			
	اقل من 500 دينار	21	36.2%
	من 500 إلى اقل من 800 دينار	20	34.5%
	من 800 فأكثر	17	29.3%

أداة الدراسة

1- أطلع الباحثان على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة والمراجع العلمية في مجال الكفايات التدريبية المرتبطة في التربية الرياضية مثل (أبو زرع وآخرون، 2016) و (الحليق وآخرون، 2010) (ابو عريضة وآخرون، 2006) (عبد الله وآخرون، 2009) (عبد الغني، وشرف، 2010) (العلاونه، 2013) (محمد ، وعلي، 2012) قام الباحثان بتعديل أداة الدراسة المستخدمة من قبلهم وبما يتناسب مع رياضة الغوص.

2- تم تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية وتكونت من (45) فقرة موزعة على (6) مجالات هي:

1. مجال الكفايات التدريبية والفنية (7) فقرات.

2. مجال الكفايات المهنية والشخصية (8) فقرات.

3. مجال كفايات الدافعية والتحفيز (7) فقرات.

4. مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية (8) فقرات.

5. مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية (8) فقرات.

6. مجال كفايات التواصل والتفاعل (7) فقرات.

3- قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على السادة المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (15) محكماً ، وتم الأخذ بملاحظاتهم ، وقد اجمعوا على أن الأداة مناسبة وملائمة لهدف الدراسة، حيث إنه تم تطبيقها على عينات وبيانات مشابهة، لذا اعتمد الباحثان الاداة بصورتها النهائية ، بعد تعديلها وحذف بعض الفقرات بما يتناسب مع ملاحظات السادة المحكمين حيث تكونت من (42) فقرة تمثل (6) مجالات هي :

1. مجال الكفايات التدريبية والفنية (7) فقرات.

2. مجال الكفايات المهنية والشخصية (7) فقرات.

3. مجال كفايات الدافعية والتحفيز (7) فقرات.

4. مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية (7) فقرات.

5. مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية (7) فقرات.

6. مجال كفايات التواصل والتفاعل (7) فقرات.

4- استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات أداة الدراسة وفيما يلي إجابات الاستبانة وأوزانها:

مستويات الإجابة	موافق بدرجة عالية جداً	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
وزن كل مستوى	5	4	3	2	1

هذا و قد تم إعداد استبيان بحيث يقوم المجيب بوضع إشارة أمام كل فقرة من الفقرات الخاصة بالمحور، إذ يوجد مقابل كل فقرة أعمدة تعكس خمس مستويات للإجابة.

وللحكم على فقرات الأداة من حيث المستوى، فقد تم تحديد درجة الحكم كما يلي:-

1- أقل من (2.33) منخفض. 2- من (2.33 - أقل من 3.67) متوسط.

2- (3.67) فأكثر مرتفع.

صدق الأداة:

على الرغم من صدق أداة الدراسة (أبو زعم وآخرون، 2016) إلا أن الباحثان قام بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية و المتخصصين في مجال أداة الدراسة وعددهم (16) محكماً وقد اجمعوا على مناسبتها لعينة الدراسة إلى جانب انه تم تطبيقها على بيئات مشابهه (ملحق 1).

ثبات الأداة:

يتبين من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل كرونباخ (ألفا) لإجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة لكل مجال على حدة.

جدول رقم (2)

معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الكفايات التدريبية والفنية	7	81.2%
الكفايات المهنية والشخصية	7	74.1%
الكفايات الإدارية والتخطيطية	7	70%
كفايات التواصل والتفاعل	7	84%
مجال كفايات الدافعية والتحفيز	7	72%
مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية	7	87.8%
الكلية		84.1%

- إجراءات الدراسة

اتبع الباحثان الخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

1. قام الباحثان باعتماد سلم ليكرت الخماسي.
2. تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال الدراسة.
3. قام الباحث بتوزيع (60) استبانة على عينة الدراسة.
4. قام الباحثان بالإشراف بصورة مباشرة على توزيع وجمع الاستبانات.
5. تم استثناء (2) استبانة غير مستوفية الشروط.
6. قام الباحثان بتفريغ البيانات حاسوبياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة وله أربعة فئات:

1. الصفة: ولها مستويان (مدير، مدرب)
2. سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)

3. الدخل وله ثلاثة مستويات (اقل من 500 دينار) ، (من 500 دينار إلى 800 دينار)، (أكثر من 800 دينار)

4. المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (ثانوية عامه فما دون ، دبلوم، جامعي).

المتغير التابع :

الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص في الاردن.

المعالجات الإحصائية :

1. للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

2. للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد Anova-N.

3. تم استخدام معامل الفا كرونباخ لإيجاد ثبات الأداة.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الرئيسي الأول، الذي نصه:

" ما مدى توفر الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر العاملين في الأردن ؟ "

أولاً :- مجال الكفايات التدريبية والفنية

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الكفايات التدريبية والفنية

الترتيب	المستوى	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
7	متوسط	0.731	0.92815	3.6552	القدرة على وضع برامج تدريبية علمية تتميز بالمرونة والفاعلية بما يتناسب مع قدرات الغواصين	1
5	مرتفع	0.782	1.06433	3.9138	يحرص على تقديم التغذية الراجعة الايجابية المستمرة لجميع الغواصين	2
3	مرتفع	0.837	0.82626	4.1897	يحرص على إعطاء الغواصين الوقت الكافي للتدريب على المهارات الفنية للوصول إلى الأداء المستويات العالية	3
2	مرتفع	0.844	0.81742	4.2241	القدرة على تحليل الأداء الفني للغواصين واكتشاف وتعديل مواطن الضعف والقصور لديهم	4
6	مرتفع	0.768	1.00528	3.8448	القدرة على تحديد وانتقاء الغواصين للارتقاء بهم بناء على اختبارات مقننه	5
1	مرتفع	0.920	0.59056	4.6034	القدرة على التعامل مع الإصابات والإسعافات الأولية	6
4	مرتفع	0.831	0.81223	4.1552	يحرص على استخدام طرق التدريب ووسائله المختلفة بما يتناسب مع هدف المرحلة التدريبية	7
	مرتفع	0.781	0.7342	3.9052	المستوى العام	

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أن الوسط الحسابي لمجال الكفايات التدريبية والفنية بلغ (3.9052) وانحراف معياري مقداره (0.7342)، وهذا يشير إلى أن الكفايات التدريبية والفنية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ (3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة و بتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (6) التي تنص " القدرة على التعامل مع الإصابات والإسعافات الأولية قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.60) وانحراف معياري مقداره (0.59056) وبمستوى مرتفع، يعزو الباحثان ذلك أن جميع مؤسسات الغوص الدولية التي تمنح المدربين شهادات ممارسة مهنة التدريب، تُدرّب الغواصين على

مبادئ الإنقاذ والإسعافات الأولية من خلال دورات متخصصة، ولابد من اجتياز الغواص للاختبارات العملية والنظرية الخاصة في الإنقاذ والإسعافات الأولية بنجاح قبل الحصول على شهادة مدرب، واختلفت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) التي حصلت فيها الفقرة رقم (3) على المرتبة الأولى التي تنص " يحرص على إعطاء السباحين الوقت الكافي للتدريب على المهارات الفنية للوصول إلى الأداء المستويات العالية" واختلفت مع دراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيها الفقرة رقم (4) على المرتبة الأولى التي تنص " القدرة على تحليل الأداء الفني للاعبين واكتشاف وتعديل مواطن الضعف والقصور لديهم". وقد حققت الفقرة (1) التي تنص "القدرة على وضع برامج تدريبية علمية تتميز بالمرونة والفاعلية بما يتناسب مع قدرات الغواصين." على أدنى وسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.6552) وانحراف معياري مقداره (0.928150)، ويعزو الباحثان هذا أن مدرب الغوص يطبق برامج معده وجاهزة في مجال تدريب الغوص وما على المدرب إلا أن يختار البرنامج الذي يتناسب مع مرحلة التدريب ومستوى المتدربين الذي يتم وضعه من قبل المؤسسة العالمية التابع لها (PADI، CMAS)، واختلفت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) ودراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيها الفقرة رقم (2) على المرتبة الأخيرة التي تنص " يحرص على تقديم التغذية الراجعة الايجابية المستمرة لجميع اللاعبين " ودراسة.

ثانياً: - مجال الكفايات المهنية والشخصية

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الكفايات المهنية والشخصية

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
8	يحرص على الالتزام بتعليمات المركز المنتمي إليه ويعمل على دعمها	4.3621	0.74217	0.872	مرتفع	3
9	يحرص على ممارسة سلطته القيادية بشكل مناسب ومعتدل	3.9138	0.77876	0.782	مرتفع	6
10	يحرص على الاهتمام بالنواحي الشخصية للغواصين (التغذية، التأمين الصحي)	3.5000	1.08012	0.700	متوسط	7
11	يحترم آراء الغير (الغواصين، المدربين، مدير المركز) ويتقبل النقد البناء	4.2931	0.77252	0.858	مرتفع	5
12	القدرة على تفهم ردود الفعل النفسية لدى الغواصين والاستجابة الايجابية لها	4.3621	0.61268	0.872	مرتفع	3
13	يتميز بالنضج والاتزان الانفعالي أمام الغواصين	4.4655	0.68096	0.893	مرتفع	2
14	يحرص على الالتزام بمواعيد التدريبات	4.4828	0.62804	0.896	مرتفع	1
	المتوسط العام	4.4224	0.5525	0.884	مرتفع	

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن الوسط الحسابي لمجال الكفايات المهنية والشخصية بلغ (4.4224) وانحراف معياري مقداره (0.5525)، وهذا يشير إلى أن الكفايات المهنية والشخصية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ (3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (14) التي تنص " يحرص على الالتزام بمواعيد التدريبات " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.4828)، وانحراف معياري مقداره (0.62804) وبدرجة مرتفعة. ويعزو الباحثان ذلك أن اغلب الغواصين المتدربين من السياح الأجانب أو ممن يرتادون مراكز الغوص من المملكة الأردنية الهاشمية يأتون ضمن مجموعات سياحية ووفق برامج زمنية محددة لا مجال فيها للتأخير، يحتم ذلك على المدرب الالتزام بمواعيد

التدريب فالمدرّب غير الملتزم بمواعيد التدريب قد يفقد وظيفته إذا لم يستطع الالتزام بالبرامج الزمنية المعدة مسبقاً، واتفقت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) ودراسة (الحليق وآخرون، 2010) من أهمية الالتزام بمواعيد التدريبات الرياضية. وقد حققت الفقرة (10) التي تنص "يحرص على الاهتمام بالنواحي الشخصية للغواصين، التغذية، التأمين الصحي" على أدنى وسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.5000) وانحراف معياري مقداره (1.08012)، وبدرجة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى إن ممارسة رياضة الغوص سواء كان ذلك للتدريب (للحصول على شهادة غواص) أو لغايات الممارسة الرياضية تكون في العادة لفترات قصيرة نسبياً من أسبوع إلى أسبوعين يكون التركيز فيها على تعلم مبادئ الغوص وعلى الالتزام بقوانين وأنظمة الغوص، هذا يفسر عدم إعطاء مدرب الغوص الاهتمام الكافي بموضوع التغذية، أما التأمين الصحي فهو من اختصاص مدير المركز، الذي يجب عليه التحقق من امتلاك الغواص لتأمين ضد مخاطر الغوص ساري المفعول قبل ممارسة رياضة الغوص، واتفقت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) ودراسة (الحليق وآخرون، 2010).

ثالثاً:-- مجال الكفايات الإدارية والتخطيطية

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الكفايات الإدارية والتخطيطية

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	المستوى	الترتيب
15	يحرص على إشراك الغواصين في وضع برامجهم التدريبية والعمل على تقدير ذاتهم بأنفسهم	3.5690	1.06148	0.713	متوسط	7
16	يستخدم أنواع وأدوات متعددة من الاختبارات والمقاييس بهدف تقويم العملية التدريبية	3.8793	0.95656	0.775	مرتفع	6
17	يحرص على توضيح الأهداف التي يجب أن يحققها الغواص من خلال البرنامج التدريبي	4.3621	0.66750	0.872	مرتفع	1
18	يحرص على الاستمرار في تقويم العملية التدريبية للغواصين في جميع مراحلها	4.1724	0.84059	0.834	مرتفع	4
19	يحرص على مراعاة الفروق الفردية للغواصين عند وضع البرنامج التدريبي	4.2241	0.70195	0.844	مرتفع	3
20	يحرص على وضع الغواصين خلال التدريب في ظروف تشبه ظروف الغطس في المياه المفتوحة	4.0690	0.93400	0.813	مرتفع	5
21	القدرة على استغلال جميع الإمكانيات المتوفرة في التدريب لرفع المستوى الفني للغواصين	4.3276	0.60373	0.865	مرتفع	2
	المتوسط العام	3.9483	0.6399	0.789	مرتفع	

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن الوسط الحسابي لمجال الكفايات الإدارية والتخطيطية بلغ (3.9483) وانحراف معياري مقداره (0.6399)، وهذا يشير إلى أن الكفايات الإدارية والتخطيطية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ (3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (17) التي تنص "يحرص على توضيح الأهداف التي يجب أن يحققها الغواص من خلال البرنامج التدريبي" قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.3621) و انحراف معياري مقداره (0.66750) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك انه من أساسيات عمل مدرب رياضة الغوص قبل النزول إلى الماء أن يجتمع بجميع الغواصين لتقديم ملخص ومخطط شامل للنشاط المنوي تنفيذه، يتضمن اسم موقع الغوص، وصف لطبيعة المنطقة المنوي الغوص فيها، مدى الرؤية تحت الماء، العمق المسموح به، درجة حرارة الماء، الوقت المتوقع لانتهاؤ

النشاط، وأهم الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال هذا التدريب، واتفقت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010)، واختلفت مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) التي حصلت فيها الفقرة رقم (7) على المرتبة الأولى التي تنص " يحرص على وضع السباحين خلال التدريب في ظروف تشبه ظروف المنافسات"، وقد حققت الفقرة (15) التي تنص "يحرص على إشراك الغواصين في وضع برامجهم التدريبية والعمل على تقدير ذاتهم بأنفسهم " على أدنى وسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.5690) و انحراف معياري مقداره (1.06148) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى انه في العادة يتم اختيار البرامج التدريبية بناء على قدرات وامكانيات الغواصين الفنية، ومدى توفر عوامل الأمن والسلامة في مواقع الغوص، وقد يأخذ المدرب بآراء الغواصين نوعاً ما بعد مراعاة الأمور السابقة، واتفقت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010)، واختلفت مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) التي حصلت فيها الفقرة رقم (2) التي تنص على " يستخدم أنواع وأدوات متعددة من الاختبارات والمقاييس بهدف تقويم العملية التدريبية".

رابعا :- مجال كفايات التواصل والتفاعل

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال كفايات التواصل و التفاعل

الترتيب	المستوى	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
5	مرتفع	0.831	0.91386	4.1552	يحرص على مساعدة الغواص في تكوين وجهة نظر جيدة نحو نفسه ومعرفة اهتماماته واحتياجاته	22
6	مرتفع	0.813	0.79167	4.0690	التأكيد على العلاقات الرياضية النموذجية في كل المواقف التدريبية	23
4	مرتفع	0.834	0.81945	4.1724	يحرص المدرب على خلق روح التفاهم بين الغواصين والتماسك فيما بينهم	24
2	مرتفع	0.868	0.86960	4.3448	يحرص على إيجاد اللغة المشتركة وخلق علاقات جيدة وسليمة مع الجهات التي توفر الغواصين	25
1	مرتفع	0.889	0.72963	4.4483	يحرص على خلق علاقة ايجابية مع الغواصين أساسها الاحترام المتبادل بينهم	26
3	مرتفع	0.851	0.84936	4.2586	يحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع الغواصين خلال مراحل لتدريب	27
7	مرتفع	0.796	0.86838	3.9828	يحرص على التعرف على المشاكل التي تواجه الغواصين ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها	28
	مرتفع	0.813	0.7691	4.0690	المتوسط العام	

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي لمجال كفايات التواصل والتفاعل بلغ (4.0690) وانحراف معياري مقداره (0.7691)، وهذا يشير إلى أن كفايات التواصل والتفاعل مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ (3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (26) التي تنص " يحرص على خلق علاقة ايجابية مع الغواصين أساسها الاحترام المتبادل بينهم " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.4483) و انحراف معياري مقداره (0.72963) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى أهمية التواصل بين المدرب والغواص إذ تعدّ من الأمور المهمة والضرورية لإعطاء الغواص الشعور بالأمان وتقليل التوتر والخوف من مخاطر الغوص، ولتحقيق ذلك يحرص المدرب على خلق علاقة ايجابية

مع الغواصين أساسها الاحترام المتبادل فيما بينهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010) ويختلف مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) التي حصلت فيها الفقرة رقم (2) التي تنص على "التأكيد على العلاقات الرياضية النموذجية والمنافسة النظيفة في كل المواقف التنافسية"، وقد حققت الفقرة (28) التي تنص "يحرص على التعرف على المشاكل التي تواجه الغواصين ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها" على أدنى وسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.9828) و انحراف معياري مقداره (0.86838) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى أن فترة التدريب تكون قصيرة نسبياً من أسبوع إلى أسبوعين، يكون التركيز فيها منصباً على الأمور الفنية وعوامل الأمن والسلامة التي تقع ضمن اهتمامات المدرب، بينما تهتم إدارة المركز بالتعرف على المشاكل التي تواجه الغواصين وإيجاد الحلول لها، وهذا ما أشار إليه (أبو زرع وآخرون، 2016) و (National Coaching Foundation, 1986)، واختلفت مع نتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيها الفقرة رقم (6) على المرتبة الاخير التي تنص على " يحرص على عقد الاجتماعات الدورية مع الغواصين خلال مراحل لتدريب".

خامسا :- مجال كفايات الدافعية والتحفيز

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال كفايات الدافعية والتحفيز

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	المستوى	لترتيب
29	يحرص على تحفيز الغواصين والاهتمام بهم في التدريب	4.3448	0.71455	0.868	مرتفع	2
30	يشجع الغواصين على بذل أقصى مجهود لديهم خلال التدريب	3.7069	0.99134	0.741	مرتفع	6
31	يحرص على تنمية روح المبادرة والصفات الإرادية للغواصين لتحقيق أفضل أداء	4.0690	0.74603	0.813	مرتفع	3
32	يحرص على توجيه المديح بكثرة للغواصين المتميزين أمام زملائهم	3.3103	1.28701	0.662	متوسط	7
33	يحرص على تعليم الغواصين المنافسة بروح رياضية عالية	4.0345	0.83699	0.806	مرتفع	4
34	القدرة على تغيير نمط التدريب لتحفيز الغواصين للاستمرار بالتدريب بفاعلية	3.8793	0.88014	0.775	مرتفع	5
35	يشتمل تدريبه على جزء من الترفيه لاستعادة حماس الغواصين	4.4483	0.79852	0.889	مرتفع	1
	المتوسط العام	4.3966	0.6124	0.879	مرتفع	

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أن الوسط الحسابي لمجال كفايات الدافعية والتحفيز بلغ (4.3966) وانحراف معياري مقداره (0.6124)، وهذا يشير إلى أن كفايات الدافعية والتحفيز مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ (3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (35) التي تنص " يشتمل تدريبه على جزء من الترفيه لاستعادة حماس الغواصين " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.4483) و انحراف معياري مقداره (0.79852) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى أن الغوص تحت الماء لعشرات الأمتار ومشاهدة الإحياء البحرية من أسماك مختلفة وشعب مرجانية يمنح الغواص شعور بالسعادة ممزوج بقليل من الخوف والتوتر الناتج عن رهبة المكان وعن التفكير بخطر الأسماك السامة أو المفترسة، كل هذه العوامل تدفع المدرب للتدخل بعمل نشاط ترفيهي تحت الماء كالتقاط الصور أو أداء بعض التمارين الكرياتية لاستعادة حماس الغواصين، واختلفت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) ونتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيهما الفقرة رقم (2) على المرتبة الأولى التي تنص " يشجع السباحين على بذل أقصى مجهود لديهم خلال

التدريب والمنافسات". وقد حققت الفقرة (30) التي تنص " يشجع الغواصين على بذل أقصى مجهود لديهم خلال التدريب" على أدنى وسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.7069) و انحراف معياري مقداره (0.99134) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى أن الضغط على الغواص من قبل المدرب لبذل أقصى مجهود لدية قد تدفع الغواص لارتكاب بعض الأخطاء التي قد تشكل خطراً على سلامته، لان التركيز بالدرجة الأولى يكون على توفير الأمن والسلامة للغواص، واختلفت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016) التي حصلت فيها الفقرة رقم(7) على المرتبة الأخير التي تنص " يشتمل تدريبه على جزء من الترفيه لاستعادة حماس السباحين" ونتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيها الفقرة رقم(6) على المرتبة الأخيرة التي تنص " القدرة على تغيير نمط التدريب لتحفيز اللاعبين للاستمرار بالتدريب بفاعلية".

سادسا:- مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية

الترتيب	المستوى	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
2	مرتفع	0.893	0.90254	4.4655	يحرص على الاطلاع الدائم على ما يستجد من معلومات ونظريات حديثة في تدريب الغوص	36
1	مرتفع	0.906	0.82111	4.5345	يملك الإلمام بالقوانين واللوائح المتعلقة برياضة الغوص	37
7	متوسط	0.700	0.97782	3.5000	يطلع على مدارس مختلفة في مجال تدريب رياضة الغوص	38
6	مرتفع	0.768	0.96975	3.8448	يملك المعرفة التفصيلية بالعلوم المساعدة للتدريب لتحقيق الأهداف الموضوعة	39
4	مرتفع	0.851	0.80699	4.2586	القدرة على إعطاء معلومات مرئية ومكتوبة من خلال وسائل تعليمية وإيضاحية	40
3	مرتفع	0.858	0.77252	4.2931	المعرفة بطرق وأساليب الترويح والاسترخاء وخفض القلق عند الغواصين في التدريب	41
4	مرتفع	0.851	0.68978	4.2586	القدرة على مساعدة الغواصين في التعرف على النواحي المعرفية المرتبطة برياضته	42
	مرتفع	0.872	0.6740	4.3621	المتوسط العام	

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي لمجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية بلغ (4.3621) وانحراف معياري مقداره (0.6740)، وهذا يشير إلى أن كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية مرتفعة مقارنة بالوسط المعياري البالغ(3)، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وبتحليل رأي العينة على مستوى كل فقرة يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (37) التي تنص " يملك الإلمام بالقوانين واللوائح المتعلقة برياضة الغوص " قد حققت أعلى وسط حسابي حيث بلغ (4.5345) وانحراف معياري مقداره (0.82111) وبدرجة مرتفعة، يعزو الباحثان ذلك إلى إدراك مدربي الغوص لخطورة ممارسة هذه الرياضة والمسؤولية التي يتحملها لضمان سلامة الغطاسين، لذلك يهتم المدرب كثيراً بالاطلاع والالتزام بجميع القوانين واللوائح التي تنظم أنشطة الغوص، وهذا يتفق مع دراسة (الحليق، وآخرون، 2010)، ويتوافق مع ما أكدته الاتحاد الوطني الأمريكي للمدربين (National Coaching Foundation)، ويتفق مع دراسة (أبو زرع وآخرون، 2016). وقد حققت الفقرة (38) التي تنص "يطلع على مدارس مختلفة في مجال تدريب رياضة الغوص " على أدنى متوسط حسابي بالنسبة لعينة الدراسة حيث بلغ (3.5000) و انحراف معياري مقداره (0.97782) وبدرجة متوسطة، يعزو الباحثان ذلك وجود عدة مؤسسات دولية تمنح شهادات وإجازات التدريب ولكل مؤسسة منهاج

نظري وعلمي متكامل خاص بها، يسعى المدرب الى للامام بالمواد النظرية والعملية للمؤسسة التي ينتمي لها لتطوير نفسه وللحصول على شهادات متقدمة في مجال التدريب، في نفس الوقت لا يوجد حافز قوي يدفع المدرب للاطلاع على انظمة مؤسسات اخري، فكل مدرب يختص بالتدريب وفق مؤسسة معينه فقط، ومن هذه المؤسسات مؤسسة (CMAS) التابعة للاتحاد الدولي للرياضات البحرية، ومؤسسة (PADI) وهي مؤسسة امريكية تهتم برياضة الغوص، واختلقت نتائج هذا الفقرة مع نتائج دراسة (أبو زمع وآخرون، 2016) ونتائج دراسة (الحليق وآخرون، 2010) التي حصلت فيهما الفقرة رقم (5) على المرتبة الأخيرة التي تنص " تصوير بعض الفقرات في أثناء التدريب بواسطة جهاز الفيديو لمعرفة الأخطاء الشائعة في أثناء التدريب".

جدول رقم (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لكل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	المستوى	ترتيب المحاور
1	مجال الكفايات التدريبية والفنية	3.9052	0.7342	0.781	مرتفع	6
2	مجال الكفايات المهنية والشخصية	4.4224	0.5525	0.884	مرتفع	1
3	مجال الكفايات الادارية والتخطيطية	3.9483	0.6399	0.789	مرتفع	5
4	مجال كفايات التواصل والتفاعل	4.0690	0.7691	0.813	مرتفع	4
5	مجال كفايات الدافعية والتحفيز	4.3966	0.6124	0.879	مرتفع	2
6	مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية	4.3640	0.6740	0.872	مرتفع	3
	الكلية	4.1178	0.46662			

يلاحظ من الجدول رقم (9) ان المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة تراوحت بين (3.9052-4.4224) بتقدير مرتفع وللكلي بلغ (4.1178) وان مجال الكفايات المهنية والشخصية قد حصل على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.4224) واهمية نسبية بلغت (0.884) وحصل على المرتبة الثانية مجال كفايات الدافعية والتحفيز بمتوسط حسابي بلغ (4.3966) واهمية نسبية بلغت (0.879) المرتبة الثالثة مجال كفايات المعلومات والمعرفة الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (4.3640) واهمية نسبية بلغت (0.872) وحصل على المرتبة الرابعة مجال كفايات التواصل والتفاعل بمتوسط حسابي بلغ (4.0690) واهمية نسبية بلغت (0.813) وحصل على المرتبة الخامسة مجال الكفايات الادارية والتخطيطية بمتوسط حسابي بلغ (3.9483) واهمية نسبية بلغت (0.789) وحصل على المرتبة السادسة والاخيرة مجال الكفايات التدريبية والفنية بمتوسط حسابي بلغ (3.9052) واهمية نسبية بلغت (0.781). ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى حرص مدربي رياضة الغوص على التعامل مع الغواصين بمهنية عالية من حيث الالتزام بالتعليمات، وتفهم احتياجات وقدرات الغواصين، والسعي لتحفيزهم نحو تحقيق افضل انجاز من خلال تنمية الصفات الارادية لديهم وبث الحماس بينهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه العديد من الباحثين من اهمية الكفايات المهنية والشخصية وكفايات الدافعية والتحفيز مثل دراسة (أبو زمع وآخرون، 2016) ودراسة (محمد، وعلي، 2012) و (National Coaching Foundation, 1986)

التساؤل الثاني:

الذي نصه " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توفر الكفايات الإدارية لدى مدربي رياضة الغوص من وجهة نظر الغواصين في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصفة، المؤهل العلمي، الخبرة، والدخل) للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمدى توفر الكفايات اللازم توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصفة، المؤهل العلمي، الخبرة، والدخل)، والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات لمدى توفر الكفايات اللازم توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعا لمتغيرات الدراسة (الصفة، المؤهل العلمي، الخبرة، والدخل)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغير
.32146	4.2776	مدرب	الصفة
.55132	3.8143	مدير	
.46662	4.1178	الكلية	
.50060	4.0754	ثانوية	المؤهل
.47171	4.0826	دبلوم	
.42345	4.2129	جامعي	
.34379	4.2317	اقل من 5 سنوات	الخبرات
.22704	4.3393	من 5 إلى اقل من 10	
.54132	3.9770	عشرة فما فوق	
.30724	4.2551	اقل من 500 دينار	الدخل الشهري
.49795	4.1345	من 500 إلى اقل من 800	
.54781	3.9286	800 فاكتر	
.46662	4.1178	الكلية	

تظهر البيانات الواردة بالجدول (10) وجود فروق ظاهرية لمدى توفر الكفايات الواجب توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعا لمتغيرات الدراسة (الصفة، المؤهل العلمي، الخبرة، والدخل) وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً فقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA-N) والجدول رقم (11) يوضح نتائج ذلك.

جدول (11)

تحليل التباين المتعدد (ANOVA-N) للكشف عن الفروق في توفر الكفايات اللازم توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعا لمتغيرات الدراسة (الصفة، المؤهل العلمي، الخبرة، الدخل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	f	مستوى الدلالة
الصفة	1.014	1	1.014	5.678	*.021
المؤهل	.431	2	.215	1.207	.308
الخبرات	.269	2	.135	.754	.476
الدخل الشهري	.170	2	.085	.475	.625
الخطأ	8.928	50	.179		
الكلية	995.883	58			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكفايات الواجب توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعا لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة، والدخل الشهري)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المؤسسات الدولية التي تشرف على رياضة الغوص لا تشترط حصول المدرب على مؤهل علمي معين للحصول على رخصة تدريب فكل غطاس يجتاز الاختبارات العملية والنظرية المحددة يصبح مدرباً بغض النظر عن المؤهل العلمي

الذي يحمله وبالتالي فان جميع مدربي الغوص يحصلون على نفس التأهيل لذلك لم تظهر فروق ذات دلالة لمتغير المؤهل العلمي، ومدرب الغوص يكون في الأصل غواص محترف أنهى بنجاح جميع المستويات من مستوى نجمة واحدة إلى مستوى أربعة نجوم بنجاح يكون خلال هذه الفترة قد درس جميع المناهج النظرية والعملية الخاصة بكل مستوى وحصل على الخبرة العملية الكافية التي تؤهله لكي يصبح مدرب غوص لذلك لم تظهر نتائج ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، ودخل مدرب الغوص يتغير من موسم إلى آخر ويعتمد على عدة عوامل منها الحركة السياحية وهي موسمية تتأثر بالتوترات التي تحدث في المنطقة بشكل عام وتؤثر على مستوى دخل المدرب لذلك لم تظهر نتائج ذات دلالة إحصائية لمتغير الدخل، وبينما اظهر الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الكفايات الواجب توفرها لدى مدربي رياضة الغوص في الأردن تبعاً لمتغير الصفة وبالعودة للجدول رقم (10) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية للمدربين حيث بلغ (4.2776) وبين المتوسط الحسابي للإداريين حيث بلغ (3.8143) وبذلك فان الفروق لصالح المدربين ويعزو الباحثان ذلك إلى اتصال المدرب المباشر مع الغواصين خلال عملية التدريب تمكنه من تطوير ذاته ومعرفة احتياجات الغواصين المختلفة فالمدرب يجمع ما بين المعرفة النظرية والممارسة العملية أكثر من مدير المركز الذي قد لا يكون ملماً بجميع الجوانب التدريبية والمهنية والمعرفة الرياضية بنفس مستوى المدرب .

الاستنتاجات:

- إن برامج إعداد الغواصين كافية من وجهة نظر افراد عينة الدراسة.
- الجهات التي تعمل على إعداد الغواصين تتبع اسس علمية صحيحة دل عليها المستوى المرتفع من الكفاءة.
- ترتيب الكفايات لدى المدربين لا يعني افضلية لكفاءة عن أخرى لكنها تعبر عن درجة ممارسة المدربين لكفايات من وجهة نظر العاملين برياضة الغوص.

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في موضوع الكفايات للمدربين وتناول متغيرات ومجالات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.
2. إجراء دراسة تقييم الكفايات يقوم عليها متخصصون.

المراجع

- أبو زرع، ع، والحليق، م، المغايرة، أ (2016)، درجة ممارسة الكفايات التدريبية ومدى توفرها لدى مدربي السباحة من وجهة نظر السباحين والسباحات، المؤتمر العلمي الدولي الأول لعلوم الرياضة والصحة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.
- أبو عريضة، ف، والمومني، ز، ومساعدة، ج (2006) الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية الممارسة لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة اربد: المؤتمر العلمي الدولي الخامس المجلد الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن.
- باهي، م، وعفيفي، م، (2005) سيكولوجية الادارة الرياضية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- حسانين، م، والخولى، أ (2001)، برامج الصقل والتدريب في أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضية، والترويج، والإدارة الرياضية، والطب الرياضي، والإعلام الرياضي، والعلاقات العامة، والرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة
- الحلبي، إ، وسلامة، م (2004) تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي، بحث مقدم في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الأداء للأمر عبد الله بن العزيز حول التعليم العالي، (21) ابريل، الرياض، جامعة الملك عبد العزيز .
- الحليق، م، والطحاينة، ز، والمومني، ز (2010)، الكفايات القيادية لدى مدربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات : دراسة مسحية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- درويش، ك، حسانين، م (2004) موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سلامة، ع (2013) أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- سلطة العقبة ا، (2005)، تعليمات رقم (81) لسنة 2005، تعليمات خاصة بتنظيم ترخيص مراكز الغوص في العقبة.
- سلطة العقبة ب، (2005)، تعليمات رقم (85) لسنة 2005، تعليمات خاصة بتنظيم الغوص في منتزه العقبة البحري.
- عبد الله، ه، ومحمد، ض (2012) تقييم القيادات الإدارية لبعض الكليات الإنسانية والعلمية على وفق مفاصل الكفايات الإدارية: دراسة مسحية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (12)، قسم التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

- عبد الله، ه، وعلي، ب، ومحمد، ض (2009). أسباب مقاومة التغيير لبعض القيادات الإدارية للاتحادات الرياضية في محافظة نينوى: دراسة مسحية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية العدد: 2، المجلد، 4 السنة الرابعة، نينوى، العراق.
- عبد الغني، ن، شرف الدين، ل (2010)، الإدارة الرياضية، ط1، وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، مملكة البحرين.
- العلاونة، ع (2013) مدى توفر الكفايات الإدارية في مراكز اللياقة البدنية والصحية في عمان: رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الرياضية، جامعة مؤتة.
- محمد، أ، وعلي، ج (2012) واقع الكفايات الإدارية لدى مدراء الرياضة بالمؤسسات الرياضية الحكومية بالسودان: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ووزارة الشباب والرياضة الاتحادية.
- محمود، آمنه فاضل، (2011) تقويم الكفايات الشخصية والمهنية لتدريسي الساحة والميدان في أقسام وكليات التربية الرياضية: دراسة مسحية، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الأول، المجلد الرابع، 2011، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.
- منتزه العقبة البحري، (2014) منشورات منتزه العقبة البحرية الارشادية، العقبة، الاردن.
- منتزه العقبة البحري، (2014) منشورات منتزه العقبة البحرية الارشادية، العقبة، الاردن.
- منتزه العقبة البحري، (2015) منشورات منتزه العقبة البحرية الارشادية، العقبة، الاردن.
- Castillo, J. G. D., Herrera, P. J. C., Carrillo, J. A. O., & McCalman, D. G. (2016). Raising the technological competence of high school science and mathematics teachers of Mexico through delivery of an online program. *International Journal of Technology, Policy and Management*, 16(2), 163-180.
- Cho, M. H., Ko, W. S., & Han, G. S. (2015). The competency and employ ability prospects of students majoring in sports & recreation. *Journal of the Korea Academia-Industrial cooperation Society*, 16(8), 5121-5131
- de Freitas, D. M., Carvalho, M. J., da Costa, I. T., & Fonseca, A. M. (2016). Leadership of Presidents of Brazilian Olympic Sport Federations: Comparison between Real and Ideal Perceived Competencies Profiles According to Their Experience. *International Business Research*, 9(5), 146.
- National Coaching Foundation, (1986). *The Coach at Work*. White Line press Leeds.
- Tosing, V. Warners, A. & Feltz (2003). The predictability of Coaching efficacy on team efficacy and player efficacy in Volleyball. *Journal of sport Behavior*, 26,396-408.

The Administrative Competences for the Diving Instructors in Jordan

*Jamal Ali Rababah, Mazen Ali Alawneh **

ABSTRACT

This study aimed at identifying the administrative competences for the diving instructors in Jordan from the perspective of the employees (managers dive centers and diving in structures). The descriptive approach was adopted as a survey method. The study sample consisted of 58 managers and diving instructors with 20 managers 38 diving instructors, and it was chosen in the intentional way. The study tool consisted of 42 items, distributed to six domains: Training and technical, professional and personal, administrative and planning, communication and interaction, motivation and incentive, information and sporting knowledge. The arithmetic means, standard deviations and variance coefficients were used as the statistical methods. The results showed that the competences among the diving instructors in Jordan were of a high degree, as follows: Professional and personal, motivation and incentive, information and sporting knowledge, communication and interaction, administrative and planning, and finally Training and technical. The results showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) regarding the competences that should be available among the diving instructors in Jordan attributed to the variables of (educational qualification, experience, and monthly income), while they showed statistically significant differences regarding the variable of title in favor of the instructors. In the light of the study results, the researchers recommended to pay more attention for setting the content and the programs of the training courses as well as betterment and recovery based on the results of this study.

Keywords: Competencies, diving sport.

Copyright of Dirasat: Educational Sciences is the property of University of Jordan and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.